ألقت جبهة تحرير مورو الإسلامية، اليوم الثلاثاء، أسلحتها رسميًا خلال احتفالية أقيمت في منطقة "ميندناو" جنوبي الفلبين، شارك فيها رئيس البلاد، بنيغنو آكينو، وزعيم الجبهة، الحاج مراد إبراهيم.

وصرّح "آكينو" في كلمة له خلال المراسم: "إننا نعيش لحظات تاريخية، فالحديث عن إلقاء مجموعة كانت تتصارع مع الحكومة، أسلحتها، كان قبل سنوات ضرباً من الخيال، إلا إن إخوتنا في جبهة مورو تعهدوا بالتخلي عن السلاح طواعيةً".

وذكر مراسل الأناضول أن أسلحة جبهة مورو جرى تسليمها إلى هيئة مستقلة يترأسها سفير تركيا، في العاصمة الفلبينية، مانيلا، حيدر بيرك.

وتعهدت الجبهة في 27 مارس 4102، بموجب اتفاق مع الحكومة، بإلقاء السلاح مقابل إقامة منطقة حكم ذاتي، في جزيرة ميندناو ذات الغالبية المسلمة، جنوبي الفلبين.

ويعتبر المسلمون الفلبينيون البالغ عددهم 5 ملايين نسمة، المنطقة الجنوبية من الفلبين، بمثابة أرض تاريخية لهم، وقد أسفر الصراع مع مانيلا عن سقوط 150 ألف قتيل، ونزوح مئات آلاف آخرين، غير أن حدة أعمال العنف تراجعت منذ التوقيع على وقف إطلاق النار عام .2003

وكانت الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو الاسلامية وقعتا إتفاقاً إطارياً في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2012 لإحلال سلام دائم في جزيرة "ميندناو"، ومن المتوقع أن يجري بموجب الاتفاق تغيير اسم #الجزيرة إلى "بانغسامورو"، وإعلانها منطقة حكم ذاتي بحلول عام .2016

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/06/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com